

الأصول في النحو

وأما يونس فزعم : أنه بمنزلة قولك : (أشهد أنه لعبد ا□) واضرب (معلقة) يعني (بمعلقة) أنها لا تعمل شيئاً والبناء مذهب سيبويه والمازني وغيرهما من أصحابنا ومن العرب من يعمل (من °) وما نكرتين فإذا فعلوا ذلك ألزموهما الصفة ولم يجيزوهما بغير صفة قالوا : اضرب من طالِحاً أو امرر بمن صالح قال الشاعر : .

(يا رُبَّ مَن ° يُدِغِضُ أَذْوَادَ نَا ... رُحْنِ عِلَايَ بِغَضَائِهِ وَاغْتَدَايُن) .
وقال الآخر : .

(رُبَّ مَا تَكَرَّرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ ... لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ) .
فجعلها نكرة وأدخل عليها (رُبَّ °)